

ملخص النتائج - ورشة عمل الشبكة النسائية، 12

ديسمبر 2023

السياق: تم استضافة ورشة عمل على هامش مؤتمر الجمعية الأفريقية للطب المختبري (ALSM's) الذي عقد في كيب تاون بجنوب إفريقيا، في 12 ديسمبر 2023، لإنشاء الشبكة النسائية لمبادرة توقيع الشراكة العالمية للتخفيف من التهديدات البيولوجية في أفريقيا. وقام بتسيير حلقة العمل هذه لجنة تنسيق تضم ممثلين عن أمانة الاتحاد الدولي لرابطات السلامة البيولوجية (IFBA) بتمويل قدمه برنامج الحكومة الكندية للحد من خطر الأسلحة. وشملت الأهداف الرئيسية لحلقة العمل، تحديد الأنشطة ذات الأولوية للشبكة، وتحديد المشاركين فيها وأصحاب المصلحة الرئيسيين، فضلاً عن هيكلها الرسمي. استندت المناقشات إلى العديد من المنتديات المجتمعية الافتراضية التي استضافها الاتحاد خلال شهري أكتوبر ونوفمبر 2023، والتي ركزت على تعزيز أهمية النوع لممارسة السلامة والأمن البيولوجيين، مع التركيز بشكل خاص على التوقعات الأفريقية. وقد عرضت هذه النتائج وتطورت في حلقة العمل الحضورية، لوضع المراحل الإجرائية الموائية من أجل إنشاء الشبكة وتنفيذ أنشطتها ذات الأولوية.

التمويل يضمن إنشاء فيديو تنشيطي مترجم إلى جميع اللغات الرسمية للاتحاد الأفريقي من أجل نشره في جميع المناطق الأفريقية. التعليقات التي تم جمعها من المشاركين في ورشة العمل ركزت على تصميم الفيديو باعتباره مقطع مناصرة متناسب مع السياقات الثقافية للجماهير المستهدفة بما في ذلك:

• (أ) الاستعانة بقيادة مجتمع حقيقيين أو مهنيين أو أنواع أخرى من الشخصيات البارزة (مثل السياسيين والمشاهير المحليين) الذين يرتبط بهم الجمهور المستهدف شخصياً أو ينظر إليهم باعتبارهم سلطة؛

• (ب) إذا كانت تستهدف الشباب، يتم استخدام موسيقى ومنصات محددة تركز على الشباب (مثل Tiktok)؛

• (ج) طرق نشر متوافقة مع السياق المحلي (على سبيل المثال، استخدام التلفزيون والراديو بدلاً من الطرق عبر الإنترنت فقط)؛

• (د) قد لا يكفي مقطع فيديو واحد لاستهداف الاحتياجات الفريدة لجميع مناطق القارة. كان هناك إجماع إيجابي عام على ضرورة مشاركة الرجال في الشبكة وبذل المزيد من الجهود لتعزيز المشاركة الهادفة للنساء في مشهد الأمن الصحي في أفريقيا. وقد ركز جزء من هذه المناقشة على الدور الذي يلعبه القادة الرجال في تعزيز الوظائف النساء وجذبهن مع مرور الوقت. تسلط نقاط أخرى الضوء على الأدوار التقليدية للجنسين خارج مكان العمل، والتي تؤثر على هذه المشاركة المميزة، ويجب توفير التيسيرات وسبل الراحة للنساء المهنيات (خاصة الأمهات العاملات)، على الرغم من عدم وجود اقتراحات حول كيفية تخفيف الرجال لهذه المشاكل.

هناك حاجة ماسة لتوعية المهنيين والقادة الرجال بقضايا المساواة بين الجنسين في مهن الأمن الصحي، وأن هذا يرتبط بشكل مباشر بأفضل الممارسات الفنية والقوى العاملة المستدامة (وليس من منطلق كونهم مهنيين أو متضامنين تجاه فرد آخر فحسب). ويجب نقل هذه الروابط الملموسة وغرسها بطرق تثبت أن هذه الالتزامات بالمساواة بين الجنسين تنبثق من رحم المجتمعات الأفريقية وترتبط بالسياقات الثقافية المحلية.

الأولوية الأولى: المناصرة القوية لمشاركة المرأة الهادفة في الأمن الصحي الإقليمي والعالمي.

بند العمل أ: تطوير مجموعة متعددة اللغات من مقاطع فيديو بلغات الاتحاد الأفريقي، مصممة خصيصاً للسياقات الثقافية الأفريقية.

بند العمل ب: مبادرة مناصرة للنوع الاجتماعي للرجال الأفارقة في مجال السلامة والأمن البيولوجيين.



International Federation of Biosafety Associations



In partnership with

Canada



Global Partnership Against the Spread of Weapons and Materials of Mass Destruction

الأولوية الأولى: الخطوات التالية

- تحديد ميزات التصميم الرئيسية والرسائل الخاصة بفيديو الرسوم التوضيحية، بالإضافة إلى العناصر الثقافية أو اللغوية التي من شأنها أن تخدم مجتمعات الجمهور المستهدف على أفضل وجه في جميع أنحاء المنطقة؛
- توفير ترجمات للنصوص المكتوبة باللغة الإنجليزية إلى جميع اللغات الرسمية للاتحاد الأفريقي، بما في ذلك تسجيلات الفيديو للنصوص المقروءة بصوت عالٍ؛
- مواصلة النقاش حول دور الرجال في مناصرة المساواة بين الجنسين فيما يتعلق بالسلامة والأمن البيولوجيين في القارة الأفريقية، وجهود التوعية المستهدفة للرجال في مجال السلامة والأمن البيولوجيين فيما يتعلق بتعميم المنظور الجنساني مع أعضاء الشبكة من الرجال، والمشاركة في وضع قائمة توصيات للمهنيين والقيادات من الرجال لتسهيل وتشجيع المشاركة الهادفة للمهنيين في مجال السلامة والأمن البيولوجيين (يمكن القيام بذلك باستخدام أداة تنفيذ IFBA DEI).

الأولوية الثانية: الدعم الموجّه إلى النساء والفتيات المُتمنيات إلى مجال السلامة الصحية

بند العمل ج: دعم التعليم في مجال السلامة البيولوجية والأمن البيولوجي للنساء والفتيات

بند العمل د: إرشاد الأقران ورؤية النساء الخبيرات

- يعد الحصول على دبلوم رسمي يثبت الفهم الفني والكفاءة، أمرًا مهمًا بشكل خاص للنساء المهنيات عند دخولهن ومشاركتهن في القوى العاملة، حيث يتم التعامل معهن على محمل الجد.
- توفير برنامج مخصص للحصول على درجة علمية في السلامة والأمن البيولوجيين (على سبيل المثال، جامعة ماسيندي موليبورو للعلوم والتكنولوجيا، كينيا) يمنح مهارات قيمة للفتيات والنساء اللائي يدخلن القوى العاملة في مجال السلامة والأمن البيولوجيين والتي كانت تقدم في السابق فقط من خلال التوجيه الفردي وفي الميدان (على سبيل المثال، التواصل خلال الأزمات)، وهي فرص لا تُتاح دائمًا للجنسين.
- هناك درجة عالية من التحفيز بين النساء الأفريقيات العاملات في مجال الأمن الصحي لاستخدام التعلم والإرشاد بين الأقران واعتبارها كأدوات للتطوير الوظيفي، خاصة عندما يكون معلمهن على الأخص امرأة من منطقتهم وعلى دراية بالفرص والتحديات المحلية.

الأولوية الثانية: الخطوات التالية

- دعم تسجيل الفتيات في البرنامج الجديد للطور الأول من البكالوريوس في السلامة والأمن البيولوجيين في كينيا ومشاركتهن المستمرة في البرنامج وفي مبادرات الأمن الصحي الإقليمية والدولية من خلال المشاركة المستمرة على مدار 4 سنوات.
- تحديد واستغلال الآليات القائمة التي توفر الرؤية للقادة النساء في مجال السلامة والأمن البيولوجيين في أفريقيا، والنظر في الثغرات المحتملة التي يمكن معالجتها مباشرة من خلال أنشطة الشبكة (على سبيل المثال، تطوير قاعدة بيانات رائدة يمكن الاتصال بها داخل الشبكة، وتطوير التعلم بين الأقران المُتاح وفرص التواصل للمهنيات الناشئات في مجال السلامة والأمن البيولوجيين)؛
- تحديد الإيجابيات المحددة لجهود أو مؤهلات التطوير المهني والوظيفي للنساء والفتيات الأفريقيات اللائي يدخلن سوق العمل لاستكشاف طرق مؤثرة للاستثمار في هذا القسم من القوى العاملة في مجال الأمن الصحي في أفريقيا: من خلال إجراء تحقيق معتمد، يتم الإجابة على سؤال كيف يمكن للأساليب مثل الشهادات المهنية، أو برامج الشهادات الجامعية والدبلومات الجامعية، أو التدريب التنشيطي، أو وحدات التعلم مفتوحة المصدر عبر الإنترنت توفير مزايا مختلفة للتطوير الوظيفي للمرأة الأفريقية في مجال السلامة والأمن البيولوجيين؟

الأولوية الثالثة: تنمية القيادات النسائية الأفريقية في مجال السلامة والأمن البيولوجيين

بند العمل هـ: جمع قصص النجاح من القيادات النسائية الأفريقية الحالية في مجال السلامة والأمن البيولوجيين

- أكدت المناقشات على الحاجة إلى رؤية واضحة للقيادات النسائية الأفريقية في قطاعات الأمن الصحي، ليس فقط كوسيلة لإلهام التحفيز لدى المهنيات الناشئات ولكن أيضًا كشرط أساسي مهم للتواصل المهني والإرشاد المستهدف.



- إن إبراز الرائدات المحليات هو حافز فعّال للاضطلاع بأدوار قيادية والحصول على فرص مهنية إضافية، حيث يشعرون أن عملهم موضع تقدير وأن أصواتهم مسموعة.
- تم التأكيد على أنه في حين أن الدعم المقدم للنساء في المسار القيادي في مجال الأمن الصحي قد يعتبر الاختلافات والاحتياجات القائمة على النوع الاجتماعي والاحتياجات المتعلقة بالتنوير الوظيفي مفيدة للغاية، إلا أنه لا ينبغي أن تكون الأساليب "مُرْمزة حسب النوع الاجتماعي" أكثر من اللازم، وإعداد القيادات النسائية بشكل مناسب للقيام بذلك في الواقع المعاش للعديد من أنواع أماكن العمل المختلفة والسياقات الإقليمية.
- تم التأكيد على أنه في حين أن الدعم المقدم للنساء في المسار القيادي في مجال الأمن الصحي قد يعتبر الاختلافات والاحتياجات القائمة على النوع الاجتماعي والاحتياجات المتعلقة بالتنوير الوظيفي مفيدة للغاية، إلا أنه لا ينبغي أن تكون الأساليب "مُرْمزة حسب النوع الاجتماعي" أكثر من اللازم، وإعداد القيادات النسائية بشكل مناسب للقيام بذلك في الواقع المعاش للعديد من أنواع أماكن العمل المختلفة والسياقات الإقليمية.
- أشارت الكثير من المناقشات المتعلقة بالتهوض بالقيادات النسائية الأفريقية وجذبها إلى دور أشقائهم الرجال في الدعوة إلى مشاركتهم الهادفة في الأدوار القيادية.

الأولوية الثالثة: تنمية القيادات النسائية الأفريقية في مجال السلامة والأمن البيولوجيين

بند العمل هـ: جمع قصص النجاح من القيادات النسائية الأفريقية الحالية في مجال السلامة والأمن البيولوجيين

الأولوية الأولى: الخطوات التالية

- تحديد ميزات التصميم الرئيسية والرسائل الخاصة بفيديو الرسوم التوضيحية، بالإضافة إلى العناصر الثقافية أو اللغوية التي من شأنها أن تخدم مجتمعات الجمهور المستهدف على أفضل وجه في جميع أنحاء المنطقة؛
- توفير ترجمات للنصوص المكتوبة باللغة الإنجليزية إلى جميع اللغات الرسمية للاتحاد الأفريقي، بما في ذلك تسجيلات الفيديو للنصوص المقرؤة بصوت عالٍ؛
- مواصلة النقاش حول دور الرجال في مناصرة المساواة بين الجنسين فيما يتعلق بالسلامة والأمن البيولوجيين في القارة الأفريقية، وجهود التوعية المستهدفة للرجال في مجال السلامة والأمن البيولوجيين فيما يتعلق بتعميم المنظور الجنساني مع أعضاء الشبكة من الرجال، والمشاركة في وضع قائمة توصيات للمهنيين والقيادات من الرجال لتسهيل وتشجيع المشاركة الهادفة للمهنيين في مجال السلامة والأمن البيولوجيين (يمكن القيام بذلك باستخدام أداة تنفيذ IFBA DEI).

الأولوية الثانية: الدعم الموجّه إلى النساء والفتيات المُنتميات إلى مجال السلامة الصحية

بند العمل ج: دعم التعليم في مجال السلامة البيولوجية والأمن البيولوجي للنساء والفتيات

بند العمل د: إرشاد الأقران ورؤية النساء الخبيرات

- يعد الحصول على دبلوم رسمي يثبت الفهم الفني والكفاءة، أمرًا مهمًا بشكل خاص للنساء المهنيات عند دخولهن ومشاركتهن في القوى العاملة، حيث يتم التعامل معهن على محمل الجد.
- توفير برنامج مخصص للحصول على درجة علمية في السلامة والأمن البيولوجيين (على سبيل المثال، جامعة ماسيندي موليبرو للعلوم والتكنولوجيا، كينيا) يمنح مهارات قيمة للفتيات والنساء اللاتي يدخلن القوى العاملة في مجال السلامة والأمن البيولوجيين والتي كانت تقدم في السابق فقط من خلال التوجيه الفردي وفي الميدان (على سبيل المثال، التواصل خلال الأزمات)، وهي فرص لا تُتاح دائمًا للجنسين.
- هناك درجة عالية من التحفيز بين النساء الأفريقيات العاملات في مجال الأمن الصحي لاستخدام التعلم والإرشاد بين الأقران واعتبارها كأدوات للتنوير الوظيفي، خاصة عندما يكون معلمهن على الأخص امرأة من منطقتهم وعلى دراية بالفرص والتحديات المحلية.

الأولوية الثانية: الخطوات التالية

- دعم تسجيل الفتيات في البرنامج الجديد للطور الأول من البكالوريوس في السلامة والأمن البيولوجيين في كينيا ومشاركتهم المستمرة في البرنامج وفي مبادرات الأمن الصحي الإقليمية والدولية من خلال المشاركة المستمرة على مدار 4 سنوات.
- تحديد واستغلال الآليات القائمة التي توفر الرؤية للقادة النساء في مجال السلامة والأمن البيولوجيين في أفريقيا، والنظر في الثغرات المحتملة التي يمكن معالجتها مباشرة من خلال أنشطة الشبكة (على سبيل المثال، تطوير قاعدة بيانات رائدة يمكن الاتصال بها داخل الشبكة، وتطوير التعلم بين الأقران المُتاح وفرص التواصل للمهنيات الناشئات في مجال السلامة والأمن البيولوجيين)؛
- تحديد الإيجابيات المحددة لجهود أو مؤهلات التنوير المهني والوظيفي للنساء والفتيات الأفريقيات اللاتي يدخلن سوق العمل لاستكشاف طرق مؤثرة للاستثمار في هذا القسم من القوى العاملة في مجال الأمن الصحي في أفريقيا: من خلال إجراء تحقيق معتمد، يتم الإجابة على سؤال كيف يمكن للأساليب مثل الشهادات المهنية، أو برامج الشهادات الجامعية والدبلومات الجامعية، أو التدريب التنشيطي، أو وحدات التعلم مفتوحة المصدر عبر الإنترنت توفير مزايا مختلفة للتنوير الوظيفي للمرأة الأفريقية في مجال السلامة والأمن البيولوجيين؟



- أكدت المناقشات على الحاجة إلى رؤية واضحة للقيادات النسائية الأفريقية في قطاعات الأمن الصحي، ليس فقط كوسيلة لإلهام التحفيز لدى المهنيات الناشئات ولكن أيضًا كشرط أساسي مهم للتواصل المهني والإرشاد المستهدف.
- إن إبراز الرائدات المحليات هو حافز فعّال للاضطلاع بأدوار قيادية والحصول على فرص مهنية إضافية، حيث يشعرون أن عملهم موضع تقدير وأن أصواتهم مسموعة.
- تم التأكيد على أنه في حين أن الدعم المقدم للنساء في المسار القيادي في مجال الأمن الصحي قد يعتبر الاختلافات والاحتياجات القائمة على النوع الاجتماعي والاحتياجات المتعلقة بالتطوير الوظيفي مفيدة للغاية، إلا أنه لا ينبغي أن تكون الأساليب "مُرْمِزة حسب النوع الاجتماعي" أكثر من اللازم، وإعداد القيادات النسائية بشكل مناسب للقيام بذلك في الواقع المعاش للعديد من أنواع أماكن العمل المختلفة والسياقات الإقليمية.
- أشارت الكثير من المناقشات المتعلقة بالنهوض بالقيادات النسائية الأفريقية وجذبها إلى دور أشقائهم الرجال في الدعوة إلى مشاركتهم الهادفة في الأدوار القيادية.

الأولوية الثالثة: تنمية القيادات النسائية الأفريقية في مجال السلامة والأمن البيولوجيين

بند العمل هـ: جمع قصص النجاح من القيادات النسائية الأفريقية الحالية في مجال السلامة والأمن البيولوجيين

الأولوية الثالثة: الخطوات التالية:

- تعيين النساء الأفريقيات لشغل مناصب القيادة في مجال السلامة والأمن البيولوجيين، وجمع وجهات نظرهن في التطوير الوظيفي والاحتفاظ به (بما في ذلك المزيد من توصيف التحديات والحواجز الإقليمية التي تواجه المرأة الأفريقية في مشهد السلامة والأمن البيولوجيين)؛
- تحديد أفضل طرق النشر من أجل مشاركة وجهات النظر هذه على نطاق أوسع مع الجمهور المستهدف للشبكة (على سبيل المثال، النساء الأفريقيات الأخريات المشتغلات في مجال السلامة والأمن البيولوجيين، وكبار صناع القرار والسياسات).

- تم تطوير أداة تنفيذ (IFBA DEI) لمساعدة صانعي السياسات والقرارات، بالإضافة إلى قيادات المؤسسات، على تقييم التقدم الذي أحرزوه في تنفيذ عناصر التنوع والمساواة والشمول في أماكن العمل الخاصة بالسلامة الحيوية والأمن الحيوي.
- تم تقديم الأداة عبر اللقاءات الافتراضية والحضورية لدعم شبكة GP النسائية لتسهيل تنفيذ أنشطة الشبكة وقياس التقدم المحرز مع مرور الوقت.

الأولوية الرابعة: قياس التقدم المحرز في تنفيذ أنشطة الشبكة ذات الأولوية

بند الإجراء و: استخدام أداة تنفيذ IFBA DEI لأنشطة الشبكة ونشرها للاستخدام المجتمعي

الأولوية 4 الخطوات التالية:

- توحيد التعريفات بصفة فردية المطبقة بأداة تنفيذ DEI والأدبيات المرتبطة بها، المتوفرة على موقع IFBA الإلكتروني، بما في ذلك حضور حدث النشر الافتراضي الذي سيتم استضافته في أوائل عام 2024؛
- مراجعة جماعية لأداة تنفيذ DEI لتحديد مقاييس التقدم في تنفيذ الأنشطة ذات الأولوية المحددة للشبكة؛
- استخدام أداة تنفيذ DEI للمساهمة في تطوير قاعدة للبيانات الإثباتية بخصوص الإدماج المستدام لتعميم المنظور الجنساني وقياس التقدم عبر السياقات الثقافية العالمية في البيئات المهنية للسلامة والأمن البيولوجيين.



- استقرت المناقشة حول من يجب أن يكون جزءًا من الشبكة استنادًا إلى فكرة "إذا كانت عندنا المقدرة، فيجب علينا الفعل". لا ينبغي أن يقتصر المشاركون على العلماء والفنيين العاملين في المختبرات أو الميدان فحسب، بل يجب أن يشملوا أيضًا المهنيين المجتمعيين (مثل الأخصائيين الاجتماعيين والزعماء الدينيين)، والمتخصصين في السياسات والقانون، وممثلين عن القيادة العليا والحوكمة (على سبيل المثال، ممثلو البلدان الذين حضروا اجتماعات إصدار قرار مجلس الأمن رقم 1540 أو اتفاقية الأسلحة البيولوجية (BWC UNSCR1540 or BWC meetings) / اجتماعات إصدار مخطوطات منظمة الأغذية والزراعة (FAO Codex Meetings) / اجتماعات منظمة الصحة العالمية (WHO meetings)).
- كانت الاستفادة من الشبكات القائمة واستخدام نهج متعدد القطاعات أمرًا مهمًا لتحقيق أقصى قدر من التمكين وتجنب ازدواجية الجهود، بما في ذلك استخدام أطر مثل "صحة واحدة" لتحديد أصحاب المصلحة ذوي الأولوية عبر القطاعات.
- تم اعتبار الاتصال بمجموعات أصحاب المصلحة الجديدة أو المبتكرة مثل تلك الموجودة على وجه التحديد في قطاع المساواة بين الجنسين (على سبيل المثال، هيئة الأمم المتحدة للمرأة، وصندوق تنمية المرأة الأفريقية) بمثابة أولوية، لا سيما لإنشاء نقل أكثر قوة للمعرفة والعمل التعاوني عند التقاطعات بين الجنسين والسلامة الصحية.

الجهات المعنية والمشاركين في الشبكة

أصحاب المصلحة والمشاركين في الشبكة الخطوات التالية:

- بالنظر إلى الأنشطة ذات الأولوية لورشة العمل، وضعت اللمسات الأخيرة على تعريفات ونطاق المشاركين وأصحاب المصلحة ذوي الأولوية، بما في ذلك فرص المراقبة والتعاون المستقبلي من مناطق رابطة أمم جنوب شرق آسيا وأمريكا اللاتينية (LAC و ASEAN).
- تحديد الشبكات المهنية الموجودة في مجال الأمن الصحي الإقليمي والعالمي، بالإضافة إلى الشبكات المهنية المجاورة ذات الصلة، التي يمكن الاستفادة منها لتنفيذ الأنشطة ذات الأولوية شبكة GP النسائية مع تحديد كيفية الاستفادة منها، بالإضافة إلى دعم إنشاء وتنفيذ الأنشطة البرمجية لمبادرة توقيع GP في أفريقيا؛
- رسم خريطة لمجموعات أصحاب المصلحة الحاليين والمحتملين للمشاركة مع شبكة GP النسائية من أجل سلك أفضل الطرق للالتزام والمشاركة والتعاون في تنفيذ الأنشطة ذات الأولوية، بما في ذلك الفجوات الجغرافية أو القطاعية المحتملة.

- تم اعتبار التقسيم الإقليمي أمرًا مهمًا، حيث إن المناطق الأفريقية المختلفة لديها احتياجات مختلفة، وشبكات مختلفة قائمة يمكن الاستفادة منها.
- اللجان الفرعية الإقليمية المشتركة بين المواضيع كانت ذات أهمية أيضًا ويمكن أن تكون مفيدة للتعلم والتعاون بين المناطق.

هيكل الشبكة

الخطوات التالية لهيكل الشبكة:

- بالنظر إلى الأنشطة ذات الأولوية لورشة العمل، صياغة هيكل رسمي لشبكة GP النسائية التي من شأنها تسهيل تنفيذ الأولويات المحددة (بما في ذلك الأهداف القصيرة والمتوسطة والطويلة الأجل)، والسماح بالمشاركة الهادفة لجميع المشاركين؛
- تحديد المشاركة النسبية للرجال في شبكة GP النسائية، وما هي درجة التمثيل أو "القبول" التي قد تكون مفيدة للشبكة ككل؛
- تحديد اللجان المختصة ذات الأولوية عبر الإقليمية، وتحديد الجهات الفاعلة الرئيسية في مختلف الأقاليم للمشاركة وقيادة أنشطة اللجنة.

الخطوات التالية الفورية: في أوائل عام 2024، إنشاء سلسلة من مجموعات العمل لوضع اللمسات الأخيرة على الهيكل التشغيلي للشبكة أولاً، ثم تحديد وإشراك المشاركين ثانيًا، وثالثًا تنفيذ الأنشطة ذات الأولوية المحددة أخذًا بعين الاعتبار أن مجموعات العمل ستضمن التمثيل الجغرافي والتوازن العام بين المشاركين. لا تزال نقطة اتصال IFBA لهذا العمل هي السيدة ستيفاني نورلوك، كبيرة مسؤولي برنامج IFBA (S.norlock@internationalbiosafety.org).

